واىما الجندب طوير غايته ان ينزو كما ينزو الجراد

انشد الاصمعي في الاراجيز

وقام للجندب ظهر اصرصره دحك في جباحه اذ

نشره وظيف ساقٍ موشره حسيه

وفيها واوقح من ذيب متمر

ابن الخشاب وصف الذيب بالتمردي في الاستعمال

بعيد من استعمال امتهاج كلامهم وفيها

ومثلك لا تقرع له العصا ولا ينبه بطرق الحصا

ابن الخشاب اما قرع العصا فمعروف واختلف

الناس في اول من قرعت له العصا من حكام العرب

واما طرق الحصا فضرب من التكهن وليس هذا

موضع استعماله لانه لا يريد ان مثلك لا يتكهن

له لا معنى لهذا الكلام ولا فايده فيه وفيها

واما فرص الولايات وخلس الامارات فكاضغاث

الاحلام والفي المنتسخ بالظلام ابن الخشاب

انتساخ الفي بالظلام استعمال فاسد لان الفي ظل فامن

جانب الى جانب اي رجع من ناحية المغرب الى ناحية المشرق

وحقيقه

وحقيقه النسخ ابطال الثاني الاول فالشمس هي

المنتسخة لا الظلام لان الظلام ظل في الحقيقة

فالشمس ترفعه وترفع الفي وهو ظل مخصوص

فجعله الظلام منتسخا للفي ظاهر الفساد وفيها

وكن يا بني خفيف الكل قليل الدل ابن الخشاب

لا وجه لاستعمال الدل هاهنا لان الدل الحسن

يقال امراة ذات دل وانما اراد الادلال من قولهم فلان

مدل بكذا والدل لا يستعمل في موضع الادلال

هذا ايضا كما ترى وهذا المعنى اراد بقوله بعد

اسطر منها وجانب خرق المشتط وتخلق

بالخلق السبط والكل الثقل فكانه قال خفيف

الثقل وقال في الخامسة لا تتخذوني

كلا اي ثقلا وفيها

اجاوية خلاصات المعاني والزبد

ابن الخشاب جرى على عادته في استعمال الخلاصة

استعمال خالص الشي وقد بينت فيما سبق ان ذلك

خطا وان خلاصة الشي ما يسقط منه عند تخليصه وتمييزه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)